

بحار الأنوار

[236] قد صليت بأصحابي ركعتين، وأما الآن فسوف أصلي أربعاً. قال: وقيل كان ذلك سنة ثلاثين (1). وروى نحو ذلك صاحب روضة الاحباب (2)، وقال: أنكر الاصحاب عليه ضرب الفسطاط بمنى وإطعامه الناس، إذ كان ذلك من ضعار أهل الجاهلية ولم يقدم عليه أحد منذ بعث النبي صلى الله عليه وآله إلى ذلك الزمان، وقد سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه [وآله]: لنضربن لك فسطاطاً بمنى، فقال: لا، منى مناخ من سبق. وروى في جامع الاصول (3)، عن عائشة أنها قالت (4): قلت: يا رسول الله! ألا نبني لك بمنى بيتاً يظل (5) من الشمس؟، فقال: لا، إنما هو مناخ لمن سبق إليه. قال: أخرجه الترمذي (6) وأبو داود (7).

(1) = ترى وتعلم. فقال ابن مسعود: الخلاف شر. (1)

قريب منه الطبري في تاريخه في حوادث سنة 29 هـ، 5 / 56، وانظر: تاريخ ابن كثير 7 / 154، وتاريخ ابن خلدون 2 / 386، والانساب للبلاذري 5 / 39. أقول: وها هو أمير المؤمنين ويعسوب الدين سلام الله عليه يقف أمام هذه البدعة، فقد روى ابن حزم في المحلى 4 / 270 باسناده، قال: اعتل عثمان وهو بمنى، فأتى علي فقبل له: صل بالناس. فقال: إن شئتم صليت لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يعني ركعتين. قالوا: لا، إلا صلاة أمير المؤمنين! - يعنون عثمان - أربعاً، فأبى. وأوردها ابن التركماني في ذيل سنن البيهقي 3 / 144، وقد سلفت. (2) روضة الاحباب.. انظر: تعليقة رقم (4) في صفحة: 533 من المجلد السالف: 30. (3) جامع الاصول 3 / 437، حديث 1775. (4) لا توجد: قالت، في (س). (5) في المصدر: يضللك. (6) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في أن منى مناخ من سبق، حديث 881. (7) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب تحريم حرم مكة، حديث 2019. أقول: وأخرجه أيضاً ابن ماجة في كتاب المناسك، باب النزول بمنى، حديث 3006 و 3007، واحمد بن حنبل في مسنده 6 / 187 و 206، والدارمي في سننه 2 / 73 كتاب المناسك، =